

تعريفات الجغرافيا السياسية :

❖ **تعريف الكسندر :** هي دراسة الأقاليم السياسية التي ينقسم إليها سطح الأرض كظاهرة من ظواهر سطحها.

❖ **تعريف بومان :** الجغرافيا السياسية هي تحديد العوامل الجغرافية المؤثرة في السلوك السياسي للإنسان .

❖ **تعريف جاكسون :** هي دراسة الظواهر السياسية في ضوء إطارها المكاني سواء بتحليل الحدود السياسية و الأنماط الجغرافية عن طريق تطبيق سلطة الحكومة .

❖ **تعريف هارتشورن :** هي دراسة تباين الدراسات السياسية من مكان إلى آخر في ضوء تباين ظواهر سطح الأرض باعتبارها وطنًا للإنسان.

❖ **الجغرافيا السياسية :** بأنها العلم الذي يدرس الاختلافات المكانية للظواهر السياسية وارتباط هذه الاختلافات بالمعالم المكانية المختلفة .

ينقسم العالم إلى أربعة أقاليم :

1. إقليم شيوعي : في شرق و شمال آسيا وفي أمريكا اللاتينية ، وقد انهارت الشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.
2. إقليم رأس مالي : في أمريكا و غرب أوروبا .
3. إقليم اشتراكي : في أمريكا اللاتينية و أفريقيا و آسيا ، وقد بدأت تتلاشى الاشتراكية لحساب الرأس مالية.
4. إقليم إسلامي : في شمال أفريقيا و جنوب غرب و غرب آسيا.

مراحل تطور الجغرافيا السياسية : لقد مرت الجغرافيا السياسية بعدد أربع مراحل تطورها من الماضي إلى وقتنا الحاضر.

لمرحلة الأولى : وهي مرحلة التأثير بالبيئة و الاعتقاد في الحتم الجغرافي و هذه المرحلة مرت على جميع فروع الجغرافيا البشرية ، و تركز على دراسة التفاعل بين السلوك السياسي للإنسان و بيئته الجغرافية

المرحلة الثانية (الدولة كائن حي) : وبعد قرنين كاملين (السابع عشر و الثامن عشر) ظهرت كتابات راتزل عن الجغرافيا السياسية في عام 1897 م وقد ظهر كتابه عن الجغرافيا البشرية حيث يظهر هذا الكتاب نزعة راتزل في الحتمية في الجغرافيا ، إذ حاول أن يوجد العلاقة بين الدولة و الأرض . **ويعد راتزل أول من درس عناصر الجغرافيا السياسية دراسة منهجية علمية رغم أنه كان حتميا بيئيا وعلى العموم كانت كتابات راتزل هي نقطة البداية لكل من الجغرافيا السياسية و الجيوبوليتيك .**

المرحلة الثالثة : بدأت مع سير هالفورد ماكندر 1947م (نظرية قلب العالم) ، ويعتبر ماكندر أحد مؤسسي المدرسة الجغرافية في بريطانيا وكان أول استاذ للجغرافيا في جامعة اكسفورد ويمكن أن نلخص طريقته في الجغرافيا كما أوردها في أولى مقالاته في الاهتمام بالإقليم و تحليل عناصره وأنه كان أول من فرق بين الجغرافيا الاقتصادية و الجغرافيا السياسية .

المرحلة الرابعة والأخيرة : وهي تمثل المرحلة من سنة 1982 م و ما بعدها حتى 2004 م و أهمها التغيرات التي حدثت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي .

ماكندر يرى أن العالم مكون من مراكز طبيعية للقوة السياسية يمكن أن تحدد جغرافيا وهذه المراكز هي :

1. المنطقة القارية أو منطقة القاعدة .
2. المنطقة البحرية أو المحيطية .
3. المنطقة الوسطى أو الانتقالية تجمع بين القارية و المحيطية .

ملاحظة : يرى ماكندر مركز القوة التي تتحكم في قلب العالم هي روسيا

ولقد عبر ماكندر عن هذه النتيجة المنطقية (نظرية القلب) تعبيرا مختصرا في الأحكام الآتية :

1. من يحكم أوربا يتحكم في قلب العالم .
2. من يحكم قلب العالم يتحكم في جزيرة العالم .
3. من يتحكم في جزيرة العالم و قلب العالم يتحكم في العالم .

ملاحظة :

- تعد الجغرافيا السياسية أحد فروع الجغرافيا البشرية الذي يهتم بدراسة الأقاليم المنظمة تنظيما سياسيا (الدول) من حيث سكانها و أرضها ودستورها وحدودها و مواردها و سيادتها .
- تقف الجيوبوليتيكا بين علم السياسة وبين الجغرافيا السياسية .
- قال هوفر في الفرق بين الجغرافيا السياسية و بين الجيوبوليتيكا :

الجغرافيا السياسية	الجيوبوليتيكا
من وجهة نظر المساحة أي مساحة الدولة	تدرس المساحة من وجهة نظر الدولة أي حاجة الدولة من المساحة
تدرس كيان الدولة القائم فعلا	تدرس ما يجب أن تكون عليها الدولة .
تدرس كيان الدولة كما هو فعلا	ترسم خطة لما يجب أن تكون عليه الدولة
تهتم برسم صور الماضي و الحاضر .	ترسم حالة الدولة في المستقبل
أميل إلى أن تكون ثابتة	متطورة متحركة

ملاحظة : في عدد كبير من العلماء العرب و المسلمين الذين كتبوا في الجغرافيا خاصة الجغرافيا السياسية ومن أشهرهم عبدا لرحمن بن خلدون.

مناهج البحث في الجغرافيا السياسية هناك مناهج متعددة للجغرافيا السياسية إلا أنها تركزت في اتجاهين رئيسيين :

الأول الاتجاه الأصولي : الذي يدرس المفاهيم والأسس وطرق البحث التي يمكن تطبيقها في دراسة الوحدات السياسية

الثاني الاتجاه الإقليمي : ويدرس الوحدات السياسية وتطورها السياسي في إطار إقليمي

مناهج البحث في الجغرافيا السياسية :

- **المنهج الإقليمي :** ويهتم بدراسة الظواهر السياسية لإقليم معين من سطح الأرض .

- (والإقليم) قد يكون جزءاً من دولة يشغل مساحة واسعة من أرض تتبع عدة دول مختلفة ، أو يتمثل في جزء من قارة ، وأحياناً قد تشمل أبعاده مناطق مختلفة في أكثر من قارة واحدة ومن ثم فإن مساحة الأقاليم تختلف من إقليم إلى آخر .

- وقد عانى المنهج الإقليمي من مشاكل منها :

- كيفية تحديد أبعاد الإقليم
- ونوع العوامل الجغرافية التي تساهم في إظهار شخصيته المميزة
- وطبيعة أشكال الأقاليم الجغرافية
- ومدى تنوعها من إقليم إلى آخر .

- **المنهج التحليلي** : يهتم بدراسة الوحدات السياسية وتحليلها مع توضيح العلاقة بين هذه الوحدات ويهتم بإبراز قوة الدولة والتطور المستقبلي وساهم بتطوير هذا المنهج كوهين .

- **المنهج التاريخي** : يهتم بدراسة الدولة عبر التاريخ ونشأة الدولة ونموها وكان لتأثير نظريتي دارون وديفز للتحليل المورفولوجي لأشكال سطح الأرض دور كبير في ظهور هذا المنهج .

- **المنهج المورفولوجي** : يهتم بدراسة الوحدات السياسية من حيث نظمها السياسية ومدى التعاون والاتفاق بين أقاليمها الجغرافية الإدارية

- **المنهج الوظيفي** : يركز على دراسة الوظيفة ويتناول هذا المنهج الوظائف التي تقوم بها الدولة مثل حماية الوطن من العدوان الخارجي ويمكن تلخيص طريقة دراسة هذا المنهج للدولة من خلال تحديد عناصر القوة والضعف حيث يقسمها إلى قوتين الأولى القوة الطارئة المركزية (الجبال - الغابات - البحيرات - الصحاري) والثانية الجاذبة (الخدمات بأنواعها).

مراحل نمو الدولة :

1. مرحلة الطفولة أو النشأة (النواة)

2. مرحلة الشباب (بناء الدولة)

3. مرحلة النضج (الاستقرار)

4. مرحلة الشيخوخة (تنفك الدولة)

ملاحظة : فترة الشباب تكثر فيها الحروب ويكون أغلب حكامها من الدكتاتوريين وتمثل هذا في هتلر في ألمانيا وموسوليني في إيطاليا ، ويسعون إلى افتعال الحروب من أجل رغباتهم العدوانية

مفهوم الدولة

❖ يعرف أرسطو طاليس في كتابه (السياسة) الدولة : ما هي إلا اجتماع عدة قرى كما حدد عناصر الدولة بأنها أنت لتلبية حاجات السكان.

❖ أما ويتلسي (1944) فقد عرف الدولة بأنها : وحدة سياسية مستقلة و أضاف الكسندر في تعريفه للدولة الوضع القانوني و أن الدولة هي منطقة وطنية سياسية مستقلة قانونيا.

❖ أما راتزل فقد عرف الدولة بأنها : جزء من الأرض و مجموعة من البشر انتظمت في وحدة لها اتجاه و شعور و فلسفة واضحة و محددة .

❖ المفهوم العام للدولة : تجسد لكيان قومي هو جزء من كيان عالمي والدولة في أبسط تعريفاتها تشغل مساحة من الأرض ويعيش فوق ربوعها مجموعة من البشر يرتبطون بروابط مختلفة وينظم علاقتهم ببعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين الأرض القانون الذي يعكس نظام الحكم السائد والقائمين على تطبيقه يمثلون السلطة السياسية ومن مهامها الرئيسية رسم السياسة الداخلية والخارجية

مما تتكون الدولة :

1. الأرض

2. السكان

3. النظام السياسي

تصنف الدول حسب النظام السياسي الى أقسام هي :

1. الدولة الموحدة المركزية.

2. الدولة الاتحادية الفيدرالية وتتكون من :

- شؤون الدفاع
- العلاقات الخارجية
- الاتصالات
- السيادة

3. الدولة الاتحادية الكنفدرالية اتحاد دواتان او أكثر وهو أقل أنواع الدول وأكثرها هشاشة.
المقومات الجغرافية للدولة

1. المقومات الطبيعية

- الموقع الجغرافي
- شكل الدولة (الدائري أنسبها)
- التضاريس السالبة (جبال) والموجبة (السهول)
- المناخ
- المساحة

2. المقومات البشرية (السكان)

3. المقومات الاقتصادية

- مقومات طبيعية
- مقومات بشرية
- الموارد المصنعة
- الموارد المعدنية
- الموارد الزراعية
- الصناعة

أنواع المواقع الجغرافية :

1. الموقع الفلكي

2. الموقع بالنسبة لليابس و الماء

3. الموقع بالنسبة للدول المجاورة

4. الموقع الاستراتيجي

يؤدي الموقع الساحلي للدولة الى :

1. غناها الاقتصادي .

2. احتكاكها الحضاري بالعالم الخارجي و تيارات الحضارة و محاور التقدم .

3. يساعد الموقع الساحلي على زيادة قوة المناطق الساحلية

❖ **الدول الحبيسة :** هي دول لا ساحل لها على البحار أو المحيطات و يوجد في العالم 43 دولة حبيسة بنسبة 20% من دول العالم.

تعاني الدول الحبيسة من عدة مشاكل هي :

1. صعوبة تصدير منتجاتها إلا عبر دول أخرى .

2. ارتفاع تكلفة نقل السلع .

3. السياسات الجمركية بين الدول الحبيسة و الدول البحرية .

4. حدوث مشاكل بين الدول الحبيسة و الدول البحرية نتيجة لاختلافات سياسية

يمكن تصنيف دول العالم تبعا لمساحتها إلى خمس فئات هي :

1. دول ذات مساحة كبيرة جدا (الدول العملاقة) أمثلتها : كندا ، وروسيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والصين ،

والهند ، والبرازيل و المملكة العربية السعودية و الجزائر .

2. دول ذات مساحة كبيرة مثل (مصر - بوليفيا - فرنسا)

3. دول متوسطة المساحة مثل (العراق - بريطانيا)

4. دول صغيرة المساحة مثل (لبنان - الاردن - هولندا)

5. دول قزمية المساحة مثل (البحرين - لوكسمبورغ - سان مارينو - الفاتيكان)

مزايا المساحة الكبيرة للدول :

1. تساعد على تنوع الأقاليم المناخية مما يؤدي إلى تنوع المحاصيل الزراعية والثروة النباتية والحيوانية ، فضلاً عن امكانات البحث عن الثروات المعدنية إذ تصبح احتمالات تنوعها أكبر من الدول صغيرة المساحة .

2. توفر مجال أرضي في الدفاع عن نفسها وقت الحرب حيث تسمح بالتراجع وإعادة تنظيم الصفوف.

عيوب المساحة الكبيرة للدول : المساحة الكبيرة تتطلب مزيد من الجهود والإمكانات لتطويرها وحمايتها والسيطرة عليها لاسيما في ظل تعدد الدول المجاورة

مزايا المساحة الصغيرة للدول

1. تمكن الحكومة من ضبط الدولة وإدارتها بسهولة .

2. تساعد الدولة على تنمية جميع أجزائها وتطويرها.

عيوب المساحة الصغيرة للدول : سهولة اختراقها والسيطرة عليها في حالة الحرب مثل هولندا ، بلجيكا ، حيث سيطرت عليها ألمانيا في مدة أربعة أيام ، وغزو العراق للكويت في التسعينيات من القرن العشرين .
تنقسم التضاريس بالنسبة للدولة الى :

1. المناطق السهلية : تعد مناطق السهول بمثابة القلب للدولة.

2. المناطق الجبلية : تعد من اقل المناطق سكاناً ولكن مهمة بالنسبة للدولة من الناحية الاقتصادية والعسكرية.

❖ الأمة : هي مبدأ روحي يرتبط الأبناء بالآباء ، والمواطنين بعضهم ببعض و يربطهم بالأرض التي يعيشون فيها .

❖ القومية : يعرفها التونسي 1977م : هي سياسة تدفعها المصالح المشتركة نحو وحدة اقتصادية أو سياسية أو تحررية كالقومية العربية والقومية الصينية

الدولة المتعددة القوميات هي : هي نتيجة الشعور القومي القوي بين المجموعات العرقية.

يمكن التفريق بين الدولة و الأمة على النحو الآتي :

1. الدولة لها اقليم بحدود سياسية معترف بها دوليا .
2. شعب يقيم على أرض الدولة وتتمتع الدولة بسيادة كاملة على اقليمها و شعبها .
3. تتمتع الدولة باعتراف خارجي بكيانها السياسي من قبل الدول الأخرى .

أن لكل أمة مقومات معينة أهمها :

1. اللغة
2. الدين
3. المجموعة السلالة

تعد اللغة الواحدة من اهم العناصر التي توحد الشعوب وتسهم في نقل الافكار ووسيلة للتفاهم بين الشعوب :

1. اندماج الشعوب
2. ترابطها ثقافيا و فكريا واجتماعيا .

توزيع اللغات في قارة أفريقيا يمتاز بالتعدد الشديد لعدة أسباب منها :

1. تعرضها للاستعمار الغربي الذي فرض عليها لغاته .
2. إضافة إلى التركيب اللغوي المعقد للقبائل الافريقية .
3. تأخر التعليم في معظم الدول الافريقية .

هناك بعض الديانات التي تنتشر في جميع أنحاء العالم من حيث تواجد أتباعها في معظم دول العالم ومن هذه الديانات :

1. الإسلامية : وينقسم الى (السنة – الشيعة)
2. المسيحية : وينقسم الى (البروتستانت – الكاثوليك)
3. البوذية

ملاحظة : اتجهت بعض الدول حديثاً نحو فصل الدين عن الدولة ام ما يعرف بالعلمانية.

تنقسم الدول من حيث الدين إلى :

1. دول يسود فيها دين واحد مثل ذلك معظم الدول العربية و الإسلامية
2. دول يهيمن فيها دين على دين آخر مثال ذلك : الولايات المتحدة .
3. دول تتعدد فيها الأديان ، ومن أمثلتها : كندا ، سويسرا ، العراق ، الهند .

المجموعة السلافية تنقسم الى :

❖ الجنسية : ويقصد بها الشعور بالولاء نحو دولة معينة أو هي الصفة القانونية لفرد من أفراد أي شعب .

❖ السلالة : السلالة جماعة من البشر يتصفون بصفات جسمانية معينة تميزهم عن غيرهم من المجموعات ويقصد بها السلالة العرقية.

ينقسم سكان العالم الى سلالات رئيسية هي :

1. السلالة القوقازية
2. السلالة المغولية
3. السلالة الزنجية

❖ تعرف الهجرة : هي انتقال الأفراد من مكان إلى آخر للاستقرار فيه بصفة دائمة أو مؤقتة .

يرجع نشوء ظاهرة الهجرة أو أسبابها إلى عدد من العوامل منها :

1. عوامل اقتصادية : مثل البحث عن موارد الرزق أو الهرب من المجاعات .
2. عوامل سياسية : مثل الحروب و اللجوء السياسي .
3. عوامل اجتماعية : مثل ازدحام السكان و التنافس على الثروات .
4. عوامل دينية : مثل الاضطهاد الديني .

تؤثر الهجرة على السكان بعدة مظاهر منها :

1. ادخال تعديلات سكانية و فسيولوجية على الجماعات المهاجرة وذلك من خلال التزاوج .
2. تؤدي إلى تغيير الشخصية للمهاجرين
3. إدخال تعديلات على اللغة بين المهاجرين

تصنف الهجرة :

1. هجرة دولية : من دولة إلى دولة .
2. هجرة داخلية : و تتم ضمن الدولة .

❖ تعريف اللاجئين : هو من يلجأ إلى دولة غير دولته لأسباب سياسية أو اضطهادات دينية.

❖ تعرف الأمم المتحدة اللاجئ بأنه : شخص ترغمه ظروف الخوف من الاضطهاد لأسباب عرقية أو دينية أو قومية او لرأي سياسي .

الأقليات ظاهرة جغرافية اجتماعية ، بشرية ، سياسية ، اقتصادية ، عالمية تنتج من عدة عوامل رئيسية منها :

1. الصراع بين الجماعات
2. الغزو أو العزلة الجغرافية
3. النزوح من منطقة لأخرى
4. النقل القسري لفئة من السكان

❖ **تعريف الأقلية :** هي سلاله بشرية أو قومية معينة تقطعها الحدود السياسية و تلحقها بقومية أخرى أو دولة أخرى .

❖ **يعرف (توني) الموارد الاقتصادية :** هي الموارد التي توجد في الطبيعة وبدون أي تدخل من الإنسان والتي يمكن استغلالها في الانتاج الاقتصادي.

تنقسم دول العالم طبقاً للتنمية الاقتصادية الى تصنيفين هي :

1. **الدول المتقدمة :** وتتصف بارتفاع نصيب الفرد من الدخل القومي وهذه الدول تقع في اوربا وأمريكا الشماليه.
2. **الدول النامية :** وتتصف بانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي وتعاني هذي الدول من مشاكل وتقع في قارة اسيا و افريقيا وأمريكا الجنوبيه .

ويحتوي المعيار الاقتصادي لتصنيف الدول على عدد من المعايير منها :

1. الدخل القومي العام
 2. نصيب الفرد من الناتج القومي
- دفع عدد من العوامل بالدول إلى دراسة مواردها الاقتصادية (أي متى تكون الموارد الاقتصادية ذات أهمية كبيرة للدولة) ؟**

1. ندرة الموارد الاقتصادية
2. تحقيق التنمية الاقتصادية
3. مدى حماية الدولة لمواردها الاقتصادية و المحافظة عليها
4. البحث عن موارد اقتصادية جديدة

❖ **يقصد بالموارد البشرية :** الشعوب و الأفراد و القوة العاملة في الدولة.

يعد ارتفاع نسبة الاسهام الزراعي في الدخل القومي قوة للدولة من خلال عدد من العوامل والتي تشمل :

1. إسهام الموارد الزراعية
2. الكفاءة في الانتاج
3. التقنية المستخدمة في الزراعة

4. المستوى الحضاري في السكان .

تعتبر الصناعة أحد مقومات اقتصاد الدولة وتنقسم الصناعات إلى :

1. الصناعات الأساسية : وهي الصناعات الثقيلة ومن أهمها صناعة الحديد والصلب وصناعة الآلات.
2. الصناعات الاستخراجية : وهي صناعة تعتمد على الموارد الطبيعية ومنها صناعة البترول
3. الصناعات الأولية : وتقوم على حرفة الجمع أو الالتقاط للموارد الطبيعية مثل قطع أشجار الغابات
4. الصناعات التحويلية : وفي هذه الصناعات يتم تحويل الموارد الأولية الطبيعية إلى مواد مصنعة
5. الصناعات الثانوية : ويتم فيها تحويل الموارد الطبيعية إلى صناعات لها علاقة مباشرة باستخدام الانسان ومن أمثلتها أعمال البناء والإنشاءات وتوليد الطاقة.
6. الصناعات الخفيفة : وتشمل الصناعات الثانوية.

ملاحظة : تعد الصناعة التحويلية من اهم عوامل القوة والضعف في قوة الدولة وهي من الموارد الاقتصادية المهمة التي تقاس بها عظمة الدولة .

الطاقة الشمسية العديد من المزايا منها :

1. تعتبر بسيطة مقارنة مع التقنيات المستخدمة في مصادر الطاقة الاخرى.
2. هي طاقة نظيفة غير ملوثة للبيئة
3. مصدر متوفر طيلة العام
4. استخدام الخلايا الشمسية التي يمكن من خلالها تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية

يتصف البترول بالعديد من المزايا:

1. سلعة استراتيجية تلعب دورا متميزا في أوقات السلم والحرب.
2. مادة اساسية للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية.
3. يلعب البترول دورا كبيرا في الصناعات والتي تشمل صناعة زيوت التشحيم واللدائن والمنتجات والعقاقير الطبية

ملاحظة : يعتبر الفحم الحجري من أوائل مصادر الطاقة التي عرفها العالم
❖ تعريف احتياطي البترول : هي كمية حجم البترول المختزن في باطن الارض والممكن استخراجه بالوسائل التقنية.

❖ تعريف الحدود : هي خطوط معينة مرسومة تفصل بين الدول بعضها لبعض.

تسعى الدولة أثناء نشأتها و نموها إلى الوصول إلى حدود طبيعية لتحقيق هدفين :

1. الحصول على أكبر مساحة يمكن السيطرة عليها .
2. محاولة الوصول إلى حدود يمكن أن تحقق من خلال السيطرة عليها

تسعى الدولة إلى الوصول إلى حدود سياسية طبيعية لعدة عوامل منها :

1. هدف سياسي يتمثل في تحقيق هيمنة الدولة على مساحة أكبر .
2. تحقيق الأمن بكافة أشكاله
3. عقد الاتفاقيات و المعاهدات مع دول الجوار

ملاحظة : تتميز الحدود السياسية بأنها غير ثابتة و يمكن ان تتعرض للتغيير و أن تختفي .

تتغير الحدود نتيجة لإحدى العوامل و منها :

1. تبادل الإقليم أو الأرض بين دولتين :

- إما عن طريق التنازل
- أو عن طريق النزاع المسلح
- أو عن طريق انقسام الوحدة السياسية إلى إقليمين منفصلين

2. أخطاء في الرسم

3. اندثار المعالم

4. تغير في أسماء المواقع

تصنيف الحدود السياسية عند إنشائها :

1. حدود رسمت قبل تعمير مناطق الحدود
2. حدود رسمت بعد تعمير منطقة الحدود و روعي فيها رغبة السكان و تناسقهم من حيث اللغة أو الدين أو الأصول العرقية
3. حدود فرضت على الدول دون مراعاة لاختلاف الدين أو اللغة أو الحضارة أو رغبة الشعوب كالحدود السياسية بين دول العالم العربي .

قام بول بوكهولتز paul Buckholts بتصنيف الحدود السياسية على الوجه التالي :

1. الحدود السياسية الطبيعية : هي التي تتبع ظاهرات طبيعية كالجبال أو الصحاري أو البحيرات.
 2. الحدود الهندسية : وهذه الحدود تأخذ شكل خطوط مستقيمة أو دوائر ولا تتأثر بالظواهر الطبيعية التي تقف أمامها.
 3. الحدود البشرية : هذا النوع من الحدود معقد حدود لغوية و دينية و اقتصادية .
- ❖ مفهوم التخوم : هي اقليم أو منطقة على الحدود تشكل نطاق فصل أو وصل أو انتقال بين وحدتين سياسيتين أو أكثر.
- تسعى معظم الدول إلى الوصول إلى سلسلة من الجبال و اتخاذها حدودا طبيعية لها ومن الأمثلة على ذلك :

1. تعد جبال اسكنديناوه حدودا طبيعية بين السويد و النرويج .
2. جبال الألب حدودا جبلية بين النمسا و ايطاليا .
3. جبال البرانس الحدود الجبلية الطبيعية بين فرنسا و إسبانيا .

تسعى معظم الدول إلى الوصول إلى حدود نهريّة تفصلها عن الدول المجاورة و استخدامها كحدود سياسية ، و من أمثلة الحدود النهرية :

1. شط العرب الذي يفصل بين العراق و ايران .
2. نهر سانت لورانس بين الولايات المتحدة و كندا
3. نهر الدانوب الذي يفصل بين رومانيا و بلغاريا .
4. نهر الراين الذي يفصل بين فرنسا و ألمانيا .
5. نهر الأردن بين الأردن وفلسطين

❖ **الحدود الهندسية :** هي من تصنيفات الحدود السياسية حيث تستخدم هذه الحدود متطابقة مع خطوط الطول ودوائر العرض.

اتجهت المجتمعات والدول قديما نحو بناء حدود اصطناعية تسهم بدور فعال في توفير الحماية من هجمات الاعداء ومن امثلة الحدود الاصطناعية :

1. سور الصين العظيم.
2. الجدار العازل بين كلا من كوريا الشمالية و كوريا الجنوبية.
3. جدار الشعبان : يقع بين كلا من جنوب افريقيا وجارتها موزنبيق وزمبابوي.
4. الجدار التي بنته اسرائيل في الاراضي المحتلة.

تنقسم الحدود البحرية للدولة إلى الأقسام التالية :

1. **المياه الداخلية :** وهي المياه التي تمارس الدولة سيادتها المطلقة عليها.
2. **المياه الإقليمية (البحر الإقليمي) :** ومنها البحر المتاخم و البحر الساحلي والبحر الحدي والبحر الشاطئ ولا يتجاوز عرض البحر الإقليمي مسافة 12 ميلا بحريا وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.
3. **المياه المتاخمة :** وتقع بعد المياه الإقليمية وتعتبر هذه المنطقة نطاقا إضافيا للدولة الساحلية .
4. **المنطقة الاقتصادية الخالصة :** هي منطقة جديدة عرفت بالمنطقة الاقتصادية الخالصة وتمتد إلى مسافة 200 ميل بحري مقاسا من خط الأساس الذي يقاس منه البحر الإقليمي.
5. **الجرف القاري :** هو الرصيف القاري أو حافة القارة وهو ذلك الجزء الذي يحيط بالقارات ويغطيه ماء البحر على عمق ضحل لا يتجاوز في معظم الاحوال 100 قامة أو 200 متر .

❖ **تعريف الجرف القاري :** هو عبارة عن رصيف يحيط بالكتل القارية وهو ضحل المياه ولا تخضع هذه المنطقة لسيادة الدولة الساحلي.

عرض لبعض مشكلات الحدود السياسية في قارة افريقيا :

تمثل معظم الوحدات السياسية في قارة افريقيا المحصلة النهائية لعدة عوامل منها :

1. المقايضات الاقليمية بين الدول الاوربية المستعمرة للقارة
2. وضع الحدود السياسية يوضح مدى التوغل العسكري لهذه الدول في تشكيل حدود القارة
3. نظرة بريطانيا بالذات للحدود بحيث يتم رسمها بشكل يحدث مشاكل في المستقبل
4. خضعت الحدود للصراعات والمساومات السياسية بسبب عمليات الفصل بين افراد القبيلة الواحدة .
5. لم تنشأ معظم هذه الوحدات لنمو الدولة من نواة نووية- محاولة تفتيت بضع الدول
6. انشاء دول مصطنعة لا تمثل وحدات طبيعية او اقتصادية او بشرية
7. التنافر العنصري ، واللغوي ، والديني ، والحضاري بين الدول الافريقية

البحر الأحمر

1. يبلغ طول البحر الاحمر من اقصى الشمال حتى باب المندب 2100 كم وتصل مساحته الاجمالية الى 438 الف كيلو متر مربع ، اما اقصى عمق له فهو 9850 قدماً .

2. يعتبر البحر الاحمر المنفذ الوحيد للدول التالية : الاردن عبر ميناء العقبة ، السودان عبر ميناءي بور سودان وسواكن ،ارتيريا عبر ميناءي عصب ومصوع .

3. منفذ بحري مهم لمصر عبر الموانئ : الغردقة ، سفاجة ، رأس بيناس والقصير . اليمن عبر ميناء الحديدة ، والمملكة العربية السعودية عبر موانئ ينبع وجدة ، وإسرائيل عبر ميناء إيلات.

تعريف المضيق :

❖ هو ممر مائي يصل بين مسطحين مائيين ويفصل كتلتين او اكثر من اليابس عن بعضهما البعض

❖ شريط من الماء ضيق الاتساع له فتحات تربط بين بحرين واسعين ، ولا يتجاوز اتساع المضيق ضعف عرض البحر الاقليمي .

تعريف القناة :

❖ عبارة عن مجارى مائي يتم حفره بواسطة الانسان عبر اليابس ليصل بين بحرين او بين بحر وبحيرة او بين بحيرة ونهر .

❖ هي مجرى مائي اصطناعي يتم شقه لنقل او توزيع مياه الري او تحسين الشبكه او لوصل البحيرات والبحار والأنهار .

ملاحظة : يعد البحر الاحمر ومضايقه التي سوف نوردها فيما بعد من الناحية الاستراتيجية من أهم الممرات البحرية في العالم ان لم يكن اهمها على الاطلاق ، وذلك باعتباره الممر الرئيسي الذي يزود الولايات المتحدة و أوروبا بنفط الخليج .

أهم المضائق والقنوات في البحر الاحمر :

1. مضيق باب المندب

2. قناة السويس

ترجع أهمية باب المندب من عدة نواحي :

جغرافياً حيث يصل مضيق باب المندب بين البحر الاحمر من جهة وبين المحيط الهندي من جهة أخرى ، وهو يفصل بين الطرف الجنوبي الغربي من قارة آسيا والأجزاء الشرقية من افريقيا او ما يعرف بالقرن الافريقي ، وبالتالي يمثل باب المندب حلقة الوصل بين كل من آسيا وإفريقيا من جهة وبين البحر الاحمر والمحيط الهندي من جهة اخرى .

اهمية قناة السويس :

- وهي اول طريق مائي بين البحر المتوسط والبحر الاحمر وهي ممر مائي اصطناعي يقع في مصر وتربط بين البحر الاحمر جنوباً والبحر المتوسط شمالاً .
- وتعد قناة السويس من أكثر الممرات المائية أهمية وحركة ملاحية في العالم .

- عمقها عند الافتتاح 8 أمتار ، و 22 متراً عرضاً عند القاع وحوالي 70 متراً عند السطح .
- تعود أهمية قنوات السويس في عالم المواصلات الى دورها في اختصار للمسافات بين شمال غرب اوروبا من جهة ، والشرق الاقصى وشبه القارة الهندية واستراليا من جهة اخرى.

مضيق هرمز : يقع مضيق هرمز في الجزء الشمالي من سلطنة عمان وهو ممر مائي لا يتجاوز عرضة 30 ميلا بحريا 47 كم في أضيق نقطة.

احتمال تعرض مضيق هرمز لأخطار محتمله ومنها :

1. الهجمات المحتملة باستخدام الصواريخ أو المدفعية ضد السفن أو ناقلات البترول .
2. استخدام الألغام البحرية.

مضيق جبل طارق : هو مضيق يربط البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي ويبلغ طول المضيق حوالي 15 كم ويبلغ عرضة ما بين اسبانيا و طنجة إلى 37 كم.

مضيقا البوسفور : يصل مضيق البوسفور الذي يقع في شمال الاراضي التركية البحر الاسود ببحر مرمرة .

مضيق الدردنيل : يصل بحر مرمرة ببحر إيجه.

مضيق ملقا : الذي يقع بين جزيرة سومطرة وشبه جزيرة الملايو ويربط كل من المحيط الهندي بالمحيط الهادي

قناة بنما : وهي قناة تصل بين المحيط الأطلسي و المحيط الهادي.

مضيق دوفر : يصل المحيط الأطلسي ببحر الشمال.

قناة كيبل : تربط هذه القناة بين بحر البلطيق وبحر الشمال.

مضيق صقلية : يقع بين جزيرة صقلية و تونس ويربط المضيق بين الحوضين الشرقي و الغربي للبحر المتوسط .

مضيق مسينا : يفصل مضيق مسينا بين شبه الجزيرة الإيطالية و جزيرة صقلية ، و يربط المضيق بين بحرين هما تيرهينين و بحر أيونيان.

مضيق الدانيمارك : تصل بين الجزء الشمالي من المحيط الأطلسي و بحر البلطيق و تتكون المضائق من ثلاثة ممرات هي :

1. المضيق الكبير
2. المضيق الصغير
3. مضيق السوند.

الأهمية الاستراتيجية و الجيوبوليتيكية للمضايق و القنوات الدولية :

1. ارتباطها الوثيق بالعلاقات الدولية و الصراعات و التوازنات الدولية
2. رسوم وعائدات مادية ذات مردود اقتصادي كبير.
3. أحد العوامل التي تؤدي إلى نشوء الصراع بين القوى البحرية الكبرى أو بين إحدى القوى البحرية و الدولة التي تطل على المضيق أو القناة.
4. يعد الموقع الجغرافي للمضيق أو القناة من أهم المحددات التي تحكم العلاقة بين الدول.

للموقع الجغرافي للمضيق أو القناة أهمية خاصة من ثلاث اتجاهات :

1. الموقع بالنسبة لحركة المرور البحرية الدولية .
2. الموقع بالنسبة للبحار و المحيطات .
3. الموقع الجزري و مدى توفر الجزر للدولة مقارنة بدولة أخرى .

يرجع اهتمام الدول العظمى للمواصلات البحرية بصفة عامة والمضايق و القنوات الدولية بصفة خاصة إلى عدد من العوامل منها :

1. المحافظة على مصالحها الاستراتيجية
2. استخدام القوى من قبل الدول الكبرى
3. إن المضائق أو القنوات عامل مهم لدى الدول الكبرى

يعد النفط في الخليج العربي محورا استراتيجيا و اقتصاديا لعدة عوامل منها :

1. احتياطياته المؤكدة

2. وإنتاجه الضخم

3. ازدياد الاعتماد عليه من قبل الدول الصناعية .